أسعار الملابس عمقت جراح المرتادين بعد الارتفاع غير المسبوق في أثمان الأضاحي

«الاستوكات» تزاحم المشترين في أسواق العيد .. والرقابة غائبة

■ تقليد الماركات المعروفة دفع البعض إلى شرائها مما أثر على القوة الشرائية ■ معظم الملابس النسائية مصنعة داخل البلاد وثمنها ثابت

القوة الشرائية زادت في عيد الأضحى لعودة الدراسة

الماركات المقلدة تزاحم الأصلية في الأسواق

الإقبال في عيد الأضحى أكبر من الفطر بسبب التركيز بشكل أكبر على الأطفال

تتجه انظار المستهلكين هذه الأيام الى سوق الأضاحي من ناحية وأسواق الملابس وأزياء عيد الأضحى المبارك من ناحية أخرى لشراء ملابس العيد للصغار والكبار على حد سواء.

حيث أكد الزبائن تفاوت درجات الجودة وارتفاع الأسعار ورواج «الاستوكات» في بعض منافذ البيع من أجل تصريفها في زحمة العيد.

في نفس الوقت تفاوتت آراء أصحاب المعارض حول المبيعات مقارنة بالأعوام السابقة تظرا لتعدد منافذ البيع إلا أن الأغلبية رأت ركود حركة البيع مقارنة بالسنوات السابقة.

كما قال مدير أحد المعارض للأزياء النسائية: ان الازدحام الموجود بالأسواق لا يعني انتعاش حركة البيع، فالايرادات أقل من الأعوام السابقة، وحول نوعية المعروض من الملابس قال: ان المعروض يجمع بين الخريفي والشتوي طبقا لظروف الطقس، مشيرا الى أن معظم الزبائن الذين يشترون الشتوي يفضلون قضاء العيد خارج الكويت حيث تكون درجة الحرارة أقل والبرودة أكثر ليلا فيفضلون شراء الملابس الشتوية، أما من هم في داخل الكويت فيقصدون شراء الربيعي والخريفي نظرا لأن درجة الحرارة مازالت تسمح بارتداء الملابس الصيفية والربيعية، فضلا عن ان موسم الشتاء قصير في الكويت لا يستدعي توفير كميات كبيرة من الملابس الشتوية.

بسؤاله عن ارتفاع الأسعار من عدمه قال: ان الأسعار لدينا ثابتة، مشيرا الى أن الملابس النسائية تجمع ما بين المستوردة والمنتجة محليا في مشاغل الكويت.

استوكات

وقال حمد الشمري ان الأسواق مليئة بالاستوكات ودور وزارة التجارة غائب، مشيرا الى أن بيع الاستوكات بأسعار زهيدة يؤثر على تصريف البضائع الأصلية ذات الجودة العالية.

وأشار الى أن المعروض من الملابس النسائية والأطفال المصنعة محليا هو الأنسب سعرا لأن المستوردة مرتفعة الثمن من مصدرها. وأضاف: فيما يتعلق بالمصنع محليا يكتب عليه «تصنيع الكويت» بدلا من ان يوضع عليه «ليبل» صنع في ايطاليا او فرنسا، ولا عيب، طالما ان الخامات جيدة وذوقها جميل يرضي الزبون.

تقليد الماركات

واشار الى ان تقليد الماركات المعروفة دفع البعض لشراء هذه الماركات المقلدة مما اثر على القوى الشرائية لهذه الماركات الاصلية، لان الزبائن يبحثون دائما عن الارخص فضلا عن ان هناك شركات تتعامل مع استوكات بأسعار رخيصة وتطرحها بالاسواق مما يؤثر سلبا على بيع البضاعة الاصلية.

أسعار متفاوتة

بعض المواطنين قالوا: ان الاسعار تتفاوت من محل لاخر بينما توجد بعض الشركات التي تبيع بأسعار محددة لا تقبل المساومة، وغالبا ما تكون نسبة الربح معقولة، وبالتالي لا يكون هناك مجال للمساومة.

كما ان الاسعار بالنسبة لملابس الاطفال مرتفعة ومبالغ فيها، وان الباعة يستغلون نقطة عاطفية، وهي ان الاسرة لا تبخل على الطفل مهما كان سعر القطعة التي يريد شراءها ويختارها.

وبالتالي يقومون برفع الاسعار، وانتهاز فرصة العيد لتحقيق مكاسب تعوضهم عن فترة الركود.

وان بعض المعارض يقوم بترويج الرديء، وان المعروض في بعض المحال ليس بضائع جديدة وانما هي بضائع رديئة وليست بالجودة المطلوبة، يتم تصريفها في زحمة العيد، وناشدوا وزارة التجارة والصناعة تصعيد حملاتها لقمع محاولات الغش التجاري للذين يقومون بوضع «ليبل» ليس من بلد المنشأ، مشيرة الى ان هذه التصرفات تسبب القلق والحيرة لدى المستهلك.

إقبال محدود

كما يقول أحد أصحاب المعارض محمد عبدالعليم: ان معظم الملابس النسائية التي تباع داخل الاسواق هي مصنعة في مشاغل الكويت واسعارها ثابتة فبعضها يباع بخمسة دنانير، والاخر بثلاثة، فضلا عن وجود قطع تباع بأسعار اعلى حسب الخامات المصنعة منها ودرجة جودتها.

واضاف: اما ما يتم تسويقه خلال فترة عيد الاضحى فهو من الازياء الربيعية والخريفية، مشيرا الى ان عرض الشتوي قليل لقصر الموسم من جهة ولاعتدال الطقس حاليا، ولا يوجد مبرر لارتداء الملابس الشتوية.

واضاف ان الازدحام الموجود في بعض الاسواق لا يعكس حقيقة البيع في بعض الاسواق، مشيرا الى ان البيع لا يغطي دفع الايجارات ورواتب الموظفين لكثرة المعارض، وان حركة البيع تراجعت بنسبة 60 في المئة مقارنة بالاعوام السابقة.

واشار الى المشاغل المحلية الكويتية توفر ملابس المحجبات، لان من الصعب استيراد هذه الازياء بشكل كامل سوى من تركيا، مشيرا الى ان اسعار المشاغل المحلية معتدلة قياسا بالذي يتم شراؤه من تركيا فهي اسعار اعلى مقارنة بغيرها، وهو ما يرجع لنوعية الجودة وزيادة التكلفة بسبب الشحن وخلافه.

زبائن عيد الأضحى أقل

أما علي الخالدي صاحب محل ملابس يقول: ان المبيعات افضل في عيد الاضحى مقارنة بعيد الفطر، مشيرا الى ان التركيز دائما يكون منصبا على الاطفال اكثر من الكبار، واضاف قائلا: في الحقيقة لا يعكس الازدحام حقيقة البيع في بعض المعارض، فالبعض يقصد الاسواق للتعرف على الاسعار ولمجرد الفسحة او النزهة.

حول نوعية الملابس الموجودة قال: توجد ملابس من بلدان اسيوية ومن تركيا وبعض من مشاغل محلية، وعلى الزبون ان يختار ما يريد، مشيرا الى انه يتم وضع هامش ربح بسيط من اجل البيع الكثير.

وقال غالب الياسين : ان حركة البيع متوسطة، وان المبيعات اكثرها شبابية وللاطفال والبناتي، مشيرا الى وجود انتعاش في حركة البيع في عيد الاضحى لوجود المسافرين الذين غابوا عن البلاد في عيد الفطر.

الأسواق الشعبية

وأكدت شريحة من المستهلكين انها تفضل الشراء من الاسواق الشعبية لضمان السعر المناسب والجودة المتوسطة، بما يتناسب مع الدخول الشهرية، كما حذرت من اسعار المجمعات التجارية المرتفعة خاصة في ظل غلاء المعيشة الذي يبتلع المعاشات والرواتب الشهرية، مؤكدين ان التنقل بين محل واخر عملية ضرورية للحصول على اسعار مناسبة، فضلا عن ان انتشار المحال الشعبية يلبي حاجة اصحاب الدخول البسيطة، في الوقت نفسه اكد بعض اصحاب المعارض ان محال كانت حريصة على بيع «ماركات» معينة قامت مؤخرا بعد التحرير بتنويع بضائعها من بلدان اسيوية ومشاغل محلية حتى تضمن استمرارية حركة البيع بالمعارض وبما يتناسب مع دخول المستهلكين في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتأثيراتها السلبية على ارباب الأسر.

80 في المئة صناعة آسيوية

أكد معظم باعة المحال ان الاسواق امتلأت بالمنتجات الاسيوية لاعتدال اسعارها بالنسبة للمستهلكين الذين يركضون وراء السعر الرخيص، وهذا شمل الملابس والاحذية والشنط والكماليات.

اما بالنسبة للملابس النسائية وخاصة «المحجبات» فقد اكدوا ان 90 في المئة من معروضات السوق يتم شراؤها عن طريق المشاغل المحلية تحت شعار «صنع في الكويت» خاصة ان هذه المشاغل توفر ملابس المحجبات والقياسات الكبيرة. احد الباعة اكد ان التبكير في الشراء يضمن اختيار الموديلات الانسب لهم على الرغم من ان حركة العيد في عيد الاضحى اقل من عيد الفطر المبارك. فضلا عن ان التبكير يزيد ويتيح من فرص انتقاء واختيار الاجود سواء كان ذلك بالنسبة للملابس او الاحذية او من حيث توفير المقاسات المطلوبة للزبون.

محلات المئة فلس

لوحظ اقبال كبير على المحلات التي تبيع كل شيء بـ100 فلس، وربما تباع بضعف ثمنها في المحلات والبقالات الاخرى. وقال ابو ابراهيم (بائع): ان 95 في المئة من زبائن هذه المحلات من النساء. واشارت ام فادي الى انه على الرغم من ان هذه السلع متوسطة الجودة فإنها تسد الحاجة وقت اللزوم خاصة ان سعرها بسيط، وقد نشتريها من البقالة بربع دينار على الاقل اذا اضطررنا اليها، واضافت: هناك اشياء قد لا يكون شراؤها في الحسبان، لكن مع كثرة المعروض من السلع ننتقي اشياء مهمة تلزمنا في البيت، وهي متعددة تضم لوازم منزلية ونسائية وادوات مكياج وقرطاسية وتحف وغيرها.

الأسواق امتلأت بالسلع الآسيوية لاعتدالها بالنسبة للمستهلكين في الجودة والأسعار

الأسواق الشعبية تنال القسم الأكبر من الرواد

غلاء أسعار الملابس زاد من معاناة المستهلكين

أصحاب الماركات الأصلية يعانون غياب المستهلكين بسبب الأسعار

ملابس الأطفال الأكثر رواجا .. وملابس الكبار بلا مشترين